كالواحد من العشرة وقد اتفق على انحصار
صفات الذات واختلف في عددها فقيل
سبعة نظمها الشاطبي في رائيته فقال
حي عليم قدير والكلام له • فرد سميع بصير ما اراد جري
وقيل ثمانية ونظمت فقيل •
حياة وعلم وقدرة • وارادة سميع بصير
والكلام مع البقا وقيل عشرة فزيد المشمومات
والمذوقات والملموسات من ان يقال
ذائق او لامس او شام وقيل سبعة عشر
فزيد الوجه والقدم والعينان واليدان
فقال الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع اما
صفات الافعال كالخلق والرزق والاحيا والاماتة
فليست ازلية خلافا للحنفية بل هي حادثة
متجددة في اتصاف الباري
سبحانه بالاضافات لكونه
قبل العالم ومعه وبعد الخيرة في
الواقع اي الثابت ومنه قول ابي مدين

واستحدث

واستحدث القوم امرا عزيزا وهوا • وطار
انصارهم شتى وما وقعوا • تدبيرك ما يسواك
لانه لا يعلم لك بعواقب الامور على ما يجب
عليه من نفس الامر من تدبيرك دعني
اي اتركني وفارقني قال ثم زعمت النحوية
ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي
صلى الله عليه وسلم افصح وقد قال لينتهين
الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن
على قلوبهم اي عن تركهم اياها وفي
الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد
تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه
من النكر عليهم كانهم تركوا وما استحقوه
من المعاصي حتى يصروا فيها فيستوجبوا
العقوبة فيها قبوا واصله من التوديع
وهو الترك • انا ما لي فيا ئش وايش
علي مني فاترك تدبيري لتدبيرالله
بتدبير مولاك كن راضيا وجوبا

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)